رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 14- سورة الأعراف | من الأية 502 إلى 602

عبدالرحمن العجلان

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله ويسجدون. يقول الله جل وعلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - 00:00:00

واذكر ربك في نفسك. اذكر ربك. امر الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم بان يديم من ذكره سبحانه. والامر له عليه الصلاة والسلام وتقتدي به امته في ذلك. واذكر ربك في نفسك - 00:00:30

في نفسك يفهم منه السرية اي اذكر ربك سرا فيما بينك وبين نفسك لان السر ادعى للاخلاص واقرب الى القبول لانه كلما اخفى العبد عبادته التي لا يؤمر باظهارها فانه ادعى - 00:01:02

لقبولها واقرب الى الاخلاص. وكما قال عليه الصلاة والسلام في السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. واذكر - 00:01:38

ربك في نفسك سرا لتكون بذلك مخلصا لله ولما سأل الصحابة رضوان الله عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه لان النداء للبعيد والمناجاة للقريب - 00:02:08

نزل قوله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان تعال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ورغب صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل - 00:02:42

لان صلاة الليل يصليها المرء بعيدا عن الناس. فهي في السر فهو اذا صلاها غالبا يكون مخلصا لله في ذلك. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. تضرعا تذللا استكانة وخضوع ويفهم من معنى التضرع كذلك - 00:03:02

التكرار واللحاح باللسان اظهارا للفقر والحاجة لان المرء غير المحتاج يسأل ان جاءه ما يريد فبها واما جاءه ما الح في طلبه. لكن المضطر والمحتاج تلح في السؤال ويكرر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. تضرعا - 00:03:44

تذللا واستكانة ويفهم منه التكرار في الدعاء باللسان. وخيفة بخيفة اصلها خوفة بكسر الخاء هي الخاء مكسورة. والواو ساكنة حينما وقعت الواو ساكنة بعد كسر قلبت ياء وصارت خيفة. والاصل خوفة - 00:04:17

ولهذا المصدر منه خوفا. وليس المصدر خيفا وانما هو خوفا خيفة بمعنى خوفا من عذاب الله استكانة وتضرع لله وخوفا من عذابه. وهنا الامر ظاهر في ان يكون الدعاء تضرعا وخيفة. هل - 00:04:46

ما لا يغلب على هذا اهواء الخوف ام الرجا تضر تضرعا وخيفة يفهم منه تغليب الجانب الخوف من الله جل وعلا. تضرعا وخيفة يفهم منه تغليب جانب الخوف من الله جل وعلا. وقد ورد - 00:05:33

انه ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء. ويغلب جانب الخوف في حال الصحة ويغلب جانب الرجا لرحمة الله في حالة المرض وحينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى شاب مريض - 00:06:09

في حالة الاحتضار فسأله عليه الصلاة والسلام عن حاله فقال اني ارجو رحمة الله واخاف ذنوبي فقال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع في عبد في مثل هذه الحال يعني حالة احتضار - 00:06:36

الا امنه الله مما يخاف واعطاه ما يرجو. او كما قال عليه الصلاة والسلام من في هذه الاية يفهم جانب الرجا مع الخوف من اين نأخذه جانب الرجا انه في المؤمن يكون بين الخوف والرجاء - 00:07:00

لا يغلب الخوف تغليبا كليا ولا يغلب الرجاء تغليبا كليا. لانه ان غلب الخوف تقريبا كليا قد ييأس من رحمة الله فيعطى ما اعتقده وقد يغلب جانب الرجا تغليبا كليا فيأمن مكر الله ولا يأمن مكر الله الا - 00:07:34

قوم الخاسرون والكافرون. فلا بد من ان يكون الخوف والرجاء معه جميعا ولا بأس في تغليب جانب الخوف في حال الصحة من اجل ان يعمل ويجتهد او يغلب جانب في حالة المرض لانه لا يستطيع العمل في هذه الحال. من اين يفهم جانب الرجا في هذه الاية - 00:08:00

في قوله جل وعلا واذكر ربك وربك ولم يقل جل وعلا واذكر الله عوض الكرة القوي العزيز. او اذكر المنتقم الجبار قال واذكر ربك الذي رباك بنعمه ولطف بك وتفضل عليك - 00:08:27

بجزيل النعم من من حالة نشأتك الى مماتك اذكروا الذي رباك بالنعم والذي رباك وانعم عليك واعطاك لولا لطفه بك ورحمته لك ما اعطاك اعطاك ما تفضل به عليك فهو مربيك ومنعم عليك بنعم كثيرة فلا تخف منه الخوف الشديد - 00:09:01

لا تخف ان يرد عملك اذا عملت فهو يقبل منك اليسير. مع الاخلاص واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ربك الذي رباك بالنعم اذكره. واذا ذكرت انه الذي رباك بالنعم وتفضل عليك - 00:09:46

وليكن مع رجائك هذا التضرع والخوف من عقابه ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ودون الجهر ما هو الذي دون الجهر ليكن دعاؤك فوق السر ودون الجهر. ليكن دعاؤك وقراءتك وذكرك لله - 00:10:15

بين الامرين دون الجهر وفوق السر. لا ترفع صوتك بدعائك. لان الله جل وعلا يسمع سر واخفى ولا ترفع صوتك بالقراءة فيتعرض المشركون لسب القرآن وسب من انزله وسب من نزل عليه - 00:10:52

ولا تسر اصرارا بليغا بحيث لا يسمعك من وراءك من المؤمنين. الذين ينصتون لكلام الله ليكن بين الجهر والسر فالبعيد لا يسمع. ومن لا يريد الاستماع لا يسمع. لان لا - 00:11:32

ستوب. ومن كان قريبا يريد الاستماع وهو منصت فلا يحرم من الاستماع وقيل المراد بهذا القراءة مطلقا اذا قرأت الله وذكرت الله وقيل المراد في الصلاة اذا ذكرت الله في الصلاة المراد قراءة القرآن في الصلاة. لتكن بين الامرين - 00:12:04

لا جهرا ولا سرا لانه اذا جهر بالقرآن سب المشركون القرآن بان الاية كما هو معلوم مكية. فيسب المشركون القرآن ومن انزل القرآن ومن نزل عليه القرآن والمنزل هو الله والمنزل عليه ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:31

لا تسر بحيث لا يسمع من وراءك من المؤمنين. هل يكن بين الامرين وهكذا ينبغي لقارئ القرآن سواء كان ليلا او نهارا اذا كان عنده من لا يريد الاستماع فلا فلا يرفع صوته. لانه بهذا قد يزعج - 00:13:02

الاخرين بكلام الله جل وعلا. اذا ما كان حولك من يريد النوم فلا ينبغي لك ان ترفع صوتك واذا كان حولك من يستمع لقراءتك فترفع صوتك بحيث تسمعهم القراءة اذا كانوا يريدون الاستماع - 00:13:28

ولا يجوز لمسلم ان يضار احدا بكلام الله جل وعلا الجهر من القول بالغدو والاصال. ما المراد بالغدو؟ من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. والاصال من بعد العصر الى غروب الشمس. ولما خص هذين الوقتين - 00:13:47

قيل المراد بالغدو والاصال يعني في كل وقت في اول النهار واخره معناه استدم ذكر الله جل وعلا دائما وابدا وقيل المراد بالغدو والاصال لان الغدو يستقبل بها المرء النهار - 00:14:13

وقد استيقظ من نومه والنوم هو الموتى الصغرى فبعدما احياه الله من الموتة الصغرى يستفتح ويبتدأ بذكر مولاه جل وعلا وفي الاصال جمع اصيل وهو ما بعد العصر هو يختم بذلك يومه - 00:14:37

ويستقبل ليلة والليل وقت النوم وهو ينام النومة ولا يدري هل تعود اليه روحه؟ ام تعرج الى بارئها ولا ترجع؟ فهو يختم نهاره وعمله بذكر الله جل وعلا وقيل المراد - 00:15:09

بهذين الوقتين لان الاعمال فيهما ترفع فعمل الليل يرفع بعد صلاة الفجر وعمل النهار يرفع ما بين العصر الى المغرب. فهو في حال رفع عمله يكون ذاكرا لله جل وعلا. وهذان الوقتان هما اللذان تجتمع فيهما - 00:15:34

ملائكة الليل وملائكة النهار فيشهدون للعبد بصالح عمله. فيأتونه وهو يذكر الله ويعرجون من عنده وهو يذكر الله وقيل المراد من تخصيص هذين الوقتين انهما وقت تمنع فيهما الصلاة لانها وقت نهي من طلوع الفجر من بعد الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح لا يصلى فيه الا صلاة - 00:16:02

الفجر مع سنة الفجر. ومثل ذلك من العصر الى المغرب. وقت نهي فامر العبد اذا نهي عن الصلاة ان يذكر الله ولا يتوقف عن عبادة ربه منع من الصلاة فيتوقف - 00:16:37

فاذا منع من الصلاة فليشتغل بذكر الله جل وعلا وهذه توجيهات حسنة ذكرها بعض العلماء استنباطا من قوله جل وعلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا. ودون الجهر من القول بالغدو والاصال - 00:16:57

بالغدو والاصال. المراد بالغدو من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. والاصال من بعد العصر الى غروب الشمس ولا تكن من الغافلين. لا تكن ممن غفل عن ذكر الله وطاعته فهم الخاسرون في الدنيا - 00:17:19

الاخرة. والمرء الذي يذكر الله كالحي والمرء الذي لا يذكر الله كالميت. وفرق بين الحي والميت ومن ذكر الله جل وعلا فهو من الذاكرين. ومن ترك ذلك فهو من الغافلين. وقد نهى الله جل وعلا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

سلم ومن اقتدى به من امته ان يكونوا من الغافلين المعرضين عن ذكر الله وطاعته. ثم رغب جل وعلا عباده بذكره وعبادته دائما وابدا فذكر ما يرغبهم في ذلك ويحفزهم. فقال جل وعلا ان الذين عند ربك من هم؟ الملائكة - 00:18:03

الكرام حملة العرش ومن حول العرش وسكان السماوات العلى هؤلاء الملائكة الكرام صفتهم انهم لا يستكبرون عن عبادة الله. ويسبحون الله ويسجدون الله جل وعلا فاذا كان هؤلاء الاخيار المقربون من ربهم جل وعلا مستمرون في عبادة الله - 00:18:33

فحري بخيار بني ادم ان يقتدي بالملائكة الكرام. اذا اراد شخص فليرغبك في عمل من الاعمال قال لك افعل هذا واجتهد فيه وكذا وكذا الى اخره ثم يريد ان ترغيبا فيقول فلان صاحبك - 00:19:05

يعمل ذلك او فلان الذي تقتدي به او فلان الذي نال تلك المرتبة يعمل هذا العمل فهذا فيه حفز للهمم وتنشيط لها في الجد والاجتهاد اذا كان هؤلاء الكرام الملائكة - 00:19:32

الذين هم اعلى الله جل وعلا منزلتهم واكرمهم يشتغلون في عبادة الله دائما وابدا ولا يستكبرون عن عبادته بحري بغيرهم من بني ادم ممن يريد ثواب الله ان يقتدي بهم في هذا العمل الصالح - 00:19:56

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته يعني يخضعون له ويعبدونه. لا يتكبرون عن عبادة الله ويسبحونه وله يسجدون. لا يستكبرون عن عبادة الله وعبادة الله جل وعلا عمل بالقلب وعمل بالجوارح - 00:20:24

عمل بالقلب وعمل بالجوارح. فالذكر والثناء على الله جل وعلا عمل القلب واللسان والسجود عمل الجوارح. فعبادتهم شاملة لعبادة القلب واللسان والجوارح ويسبحونه فالتسبيح تنزيه الله جل وعلا عما لا يليق بجلاله. وهذا اين موطنه؟ القلب - 00:20:52

وذكر الله جل وعلا اين موطنه؟ اللسان مع القلب. لان الذكر باللسان بدون استحضار القلب لا والدعاء باللسان من دون استحضار القلب لا فائدة فيه. فلا يستجيب الله الدعاء من قلب - 00:21:25

وله يسجدون وكما قال عليه الصلاة والسلام اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لله. يعني عباد لله دائما وابدا لا يفترون - 00:21:47

هنا في عبادة ربهم بني ادم يقتدون بالملائكة الكرام. وهذه اول سجدة دعوة في القرآن يستحب لمن تلاها ان يسجد ومن استمع لقراءة القارئ يسجد معه فقد قرأ شخص بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى السجدة وقرأها نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:22:08

انت امامنا ان سجدت سجدنا. او كما قال عليه الصلاة والسلام ورد في الحديث انه اذا سجد ابن ادم كلا فابيت فلي النار ورد في

الحديث انه اذا سجد العبد سجدة - 00:22:46
لله رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وقد امر عليه الصلاة والسلام بكثرة السجود ورغب في ذلك ولما قال لخادمه عليه الصلاة والسلام سلني قال اسألك مرافقتك في الجنة - 00:23:06
قال اوغير ذلك؟ قال هو ذاك قال عليه الصلاة والسلام اعني على نفسك بكثرة السجود. وسجود التلاوة مستحب سواء كان المرء في الصلاة او خارج الصلاة وليس بواجب لو قرأ اية السجدة في الصلاة فلم يسجد فلا شيء عليه الا انه ترك الفضيلة - 00:23:31
لو قرأها وهو في غير الصلاة ولم يسجد فلا شيء عليه الا انه ترك الفضيلة. ومن سجد فله الاجر ومن لم فلا اثم عليه وماذا يقول فان كان في الصلاة فيكبر - 00:23:59
عند سجوده وعند الرفع من السجود ويقول في حال السجود كما يقول في سجود الصلاة. سبحان ربي الاعلى مرة او مرتين او اكثر. وان دعا بالدعاء الوارد سجد وجهي لله الذي خلقه ورزقه - 00:24:27
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين فحسن وان اقتصر على قول سبحان ربك مرة او اكثر من ذلك كفاه وان كان خارج الصلاة فقيل يكبر عند السجود وعند الرفع - 00:24:49
وقيل لا يكبر. وهل يشترط لسجود التلاوة طهارة قولان للعلماء من قال انها صلاة منزلة الصلاة اشترط لها الطهارة ومن قال انها ليست بصلاة لم يشترط لها الطهارة. وبعض العلماء قال اذا لم يكن على طهارة فله ان يتيمم وان كان الماء قريبا منه - 00:25:10
ويسجد ثم يواصل قراءته. اعوذ من الشيطان الرجيم. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ولا تكن من الغافلين. ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عباده - 00:25:38
سعادته ويسبحونه وله يسجدون. قال العماد ابن كثير رحمه الله يأمر تعالى ذكره اول النهار واخره كثيرا كما امر بعبادته في هذين الوقتين في قوله. فسبح بحمد ربك بك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وقد كان هذا قبل ان يفرض قبل ان تفرض الصلوات الخمس - 00:26:08
ليلة الاسراء والمعراج. وهذه الاية مكية. وقال ها هنا بالغدو وهو اول النهار جمع اصيل كما ان الايمان جمع يمين. واما قوله تضرعا تضرعا وخيفة اذكر ربك في نفسك رغبة ورهبة وبالقول لا جهرا. ولهذا قال ودون الجهر من القول - 00:26:38
وهكذا يستحب ان يكون الذكر لا يكون نداء وجهرا بليغا. ولهذا لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اغريب ربنا فنناجيه؟ ام بعيد فنناديه؟ فانزل الله عز وجل - 00:27:08
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اذا هؤلاء الاخوة الذين يرفعون اصواتهم في الطواف بالدعاء هذا خلاف الاولى. وانما الاولى في ذلك السر كلما اسر المرء في دعائه فهو ادعى للقبول والاستجابة من الله جل - 00:27:28
وعلى الا ينبغي للمرء ان يجهر او ان يشوش على من حوله من الطائفين او المصلين برفع صوته كأنه لم يكن في المكان احد سواه بل عليه ان يسر ولا ينبغي كذلك اتخاذ - 00:27:57
المطوف يتابعه من خلفه فيشوش على الاخرين. وانما الذي ينبغي ان كل شخص يدعو لنفسه بما احب من خيري الدنيا والاخرة. كما يسأل في حالة السجود ويسأل ربه في حالة الركوع ويسأل ربه - 00:28:18
بعد التشهد بالتحيات يسأل ربه بما احب من خيري الدنيا والاخرة ولا يتخذ له شخصا يتابعه ولا يدري ما يقول لانه قد لا يفهم ما يقول ويلحن فيه ويخطئ فيه. فالدعاء الذي حري ان يجاب هو ما - 00:28:38
خرج من اللسان والقلب معا بان يكون المرء مستحظرا لما يدعو فاهما له اما ان يقلد اصواتا ولا يدري معناها فهذا قد لا يستجاب له الله جل وعلا لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لا - 00:29:00
وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رفع الناس اصواتهم بالدعاء في بعض الاسفار فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون - 00:29:23
فصما ولا غائبا. فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدكم من عنق راحلته. يربع على انفسكم

بمعنى ارفقوا على انفسكم. ترفقوا لا تشددوا على انفسكم - 00:29:43
برفع الصوت فالله جل وعلا يسمع يعلم السر واخفى. ما هو الذي اخفى من السر؟ الذي لم ينطق به ما جلجل في قلبك يعلمه جل وعلا قبل ان تنطق نطقا سريا يعلمه جل وعلا يعلم ما عندك. يعلم السر واخفى - 00:30:03
انكم لا تدعون اصم يعني لا يسمع ولا غائب بعيدا عنكم ما الذي تدعونه سميع بصير؟ اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وقد يكون من هذه الاية كما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا - 00:30:27
من المشركين كانوا اذا سمعوا القرآن سبوه وسبوا من انزله وسبوا من جاء به. فامره الله تعالى الا يجهر به الا ينال منه المشركون ولا يخافت به عن اصحابه فلا يسمعهم وليتخذ سبيلا بين الجهر والاصرار - 00:30:53
وكذا قال في هذه الاية الكريمة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين فقد جاء ابن جرير وقبله عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم ان المراد بها امر السامع للقرآن في حال استماعه بالذكر - 00:31:13
على هذه الصفة وهذا بعيد مناف للانصات المأمور به. ثم ان المراد بذلك في الصلاة ما تقدم او في الصلاة والخطبة ومعلوم ان الانصات اذ ذاك افضل من الذكر باللسان سواء كان سرا او جهرا - 00:31:33
فهذا الذي قاله لم يتابع عليه. بل المراد بل المراد الحق على كثرة الذكر من العبادة في الغدو والاصائب بل المراد الحظ على كثرة الذكر من العباد بالغدو والاصال لئلا يكونوا - 00:31:53
من الغافلين ولهذا مدح الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون فقال ان الذين عند ربكم لا يستكبرون عن عبادته الاية وانما ذكرهم بهذا ليقتدي بهم في في كثرة طاعتهم - 00:32:13
عبادتهم ولهذا شرع لنا ليقتدى بهم في كثرة وانما ذكرهم بهذا ليقتدى بهم في كثرة طاعتهم وعبادتهم ولهذا شرع لنا السجود ها هنا لما ذكر سجودهم لله عز وجل كما جاء في الحديث الا - 00:32:33
تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الاول فالاول ويتراصون في الصف صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة على ربها عند ربها بهذا تحريض وحث للمؤمنين في الاقتداء بالملائكة. فلما سألوا كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصف الاول - 00:32:53
الاول ويتراصون في الصف. وهذا هو المستحق في الصلاة. ان تتم الصفوف الاول الاول فالاول وان يتراصى المأمومون في الصف فلا يدع بينهم فرجا وقال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر تقدموا فاتموا بي. يعني اقتدوا بي. وليقتدوا - 00:33:23
بكم منبع وليأتم بكم من بعدكم فلا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله قد يتأخر المرء ويتأخر فيكون سبب لتأخير منزلته عند الله جل وعلا. وانما المفروض التسابق تنافس في عمل الخير - 00:33:51
ترى فرجة في الصف الاول لا تدعها لغيرك. اغتنمها ادخل بها وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها لانه مطلوب من النساء الستر والتأخر والابتعاد عن الرجال. وخير صفوف النساء اخرها وشرها - 00:34:14
اولها فلا ينبغي للرجال ان يدعوا الفرج في الصفوف الاول بل عليهم ان يتقدموا ويقرب من الامام وكلما تقدم المرء وقرب من الامام فهو افضل وقال عليه الصلاة والسلام لو يعلمون ما في الندى يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستحموا - 00:34:41
عليه لاستعابوا. يعني لو علم المرء ثواب من اذن وثواب من تقدم الى الصف الاول تسابق الناس الى ذلك فاذا تسابقوا وتزاحموا على هذا ما لا يفصل بينهم بالقرعة يقرع بينهم - 00:35:08
لكن مع الاسف كثير من الناس يزهد في الفضائل يحرم نفسه الاجر قد يأتي الى المسجد مبكرا في صف في الصفوف المؤخرة ويترك الصفوف الاول زهدا فيها وهذا دليل على عدم رغبته في الخير العظيم. لانه كلما قرب من الصف الاول وكلما تسابق الى الصف الاول فهو - 00:35:30
وخير له وانت تزهد في الخير ونضرب لذلك مثلا لو ان طالب من الطلاب ترتيبه الاول او الثاني او الثالث ثم طلب ان يوضع في اخر الفصل الدراسي. فلا يعتبر ذلك جهل وغباوة وزهد في الفضيلة منه - 00:36:01

فالمأموم كذلك اذا جاء الى المسجد مبكرا فينبغي ان يتقدم الى الصفوف الاول ان هنا لها ادركها فلا يزهد فيها ويدعها لغيره يأخذها يدعها للمتأخر وهو متقدم ويزهد فيها عليه ان يصف في اقرب مكان من الامام - 00:36:25

لان كل ما قرب من الامام فهو افضل ومن يا من الصف افضل من شماله. الا اذا كان شماله اقرب الى الامام وهذه اول سجدة في القرآن مما يشرع لتاليها ومستمعيها السجود بالاجماع. وقد وردت - 00:36:50

في حديث رواه ابن ماجة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عدها في سجدات القرآن اخر تفسير سورة الاعراف ولله الحمد والمنة - 00:37:12